

تاج العروس من جواهر القاموس

" قَعَدَ القُرْفَصَى مُثَلًّا لِنَدَا القَافِ والفَاءِ مَقْصُورَةً " الكَسْرُ نَقْلَهُ
 القَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ " والقُرْفُصَاءُ بالضَّم " مَمْدُودَةٌ وَهَذِهِ الفُصْحَى زَادَ
 ابْنُ جِنْدَبِ " القُرْفُصَاءُ ، بضم القاف والراء " مع المد وقال : هو " عَلَى
 الإِتْبَاعِ " : ضَرْبٌ مِنَ القُوعُودِ . قال الجَوْهَرِيُّ : فَإِذَا فُلاَتَ قَعَدَ فُلانٌ
 القُرْفُصَاءَ فَكأَنَّكَ قُلْتَ قَعَدَ قُوعُودًا مَخْصُوصًا وَهُوَ " أَنْ يَجْلِسَ عَلَى
 أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فِخْذَيْهِ بِبَطْنِهِ . وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ " و " يَضَعُهُمَا
 عَلَى سَاقَيْهِ " كما يَحْتَبِي بالثَّوبِ . تَكُونُ يَدَاهُ مَكَانَ الثَّوْبِ عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ " أَوْ " هُوَ أَنْ " يَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنْكَبِّئًا وَيُلْصِقُ بِطْنَهُ
 بِفِخْذَيْهِ وَيَتَأَبَّطًا كَقَفَّيِّهِ " وَهَذَا نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي المَهْدِيِّ
 وقال : هِيَ جَلِيسَةُ الأَعْرَابِ وَأَنْشَدَ : .
 " وَلَوْ نَكَحْتِ جُرْهُمًا وَكَلْبًا .
 " وَقَيْسَ عَيْلَانَ الكِرَامِ الغُلَابِيَا .
 " ثُمَّ جَلَسْتَ القُرْفُصَا مُنْكَبِّئًا .
 " ما كُنْتَ إِلاَّ نَبْطِئِيًّا قَلْبِيًّا وَأَنْشَدَ اللّائِيثُ فِي القُرْفُصَاءِ مَمْدُودَةً
 مَضْمُومَةً : .

جُلُوسِ القُرْفُصَاءِ كَذَا مُكَبِّئًا ... فَمَا تَنْسَاحَ نَفْسِي لِانْبِسَاطِ . وقال
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قَعَدَ القُرْفُصَاءَ وَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى رِجْلَيْهِ
 وَيَجْمَعُ رُكْبَتَيْهِ وَيَقْبِضُ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ . قال ابنُ عِبَّادٍ :
 القُرْفُصُ : بالضَّم : الجَلْدُ الضَّخْمُ " وَهَذَا قَد مَرَّ فِي الفَاءِ أَيْضًا .
 قال أَيْضًا : " القِرْفُصُ بالكسْرِ : الفَحْلُ المُجَزِيُّ " وَذَكَرَهُ صاحِبُ
 اللِّسَانِ فِي الفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ ابْنَةِ الخُصِّ . قال أَيْضًا :
 القِرْفُصَةُ : اللُّصُوصُ " المُتَجَاهِرُونَ لِأَنَّهم يُقَرِّفُونَ النّاسَ أَيْ
 يَشُدُّونَهُمْ وَثاقًا . " والقِرْفُصَةُ : شِدُّ البِدايِنِ تَحْتَ الرِّجْلَيْنِ
 وَقَدْ قَرِّفَصَ قَرْفُصَةً وَقَرِّفَصًا . قال الشَّاعِرُ : .
 طَلَّاتُ عَلِيَّهِ عُقَابُ المَوْتِ ساقِطَةٌ ... قَدِ قَرِّفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ
 المَخالِيبُ القَرْفُصَةُ " ضَرْبٌ مِنَ الجِمَاعِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ طَرْفَيْهَا
 حَتَّى " يُقَرِّفِصَهَا " نَقْلَهُ ابْنُ عِبَّادٍ . " وَتَقَرِّفَصَتِ العَجُوزُ " إِذَا "

تَزَمَّ مَلَاتٌ فِي ثِيَابِهَا " . قَالَ ابْنُ فَارِجٍ : وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَفْصِ .

قرص .

" قَرَقَصَ بِالْجِرْوِ : دَعَاهُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا
وَذَكَرَاهُ فِي السِّينِ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . " وَالْقُرْمُ مَوْصٌ " بِالضَّمِّ : "
الْجِرْوُ " زَفْسُهُ وَخَصَّهُ بِعَضِّهِمْ أَنْزَلَهُ إِزْمًا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا دُعِيَ

قرمص .

" الْقِرْمِصُ وَالْقِرْمَاصُ بكَسْرِهِمَا " هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفِي سَائِرِ
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : الْقُرْمُ مَوْصٌ بِالضَّمِّ عَنْ اللَّيْثِ وَالْقِرْمَاصُ بِالكَسْرِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَا : " حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ الْجَوْفِ ضَيْقَةُ الرَّاسِ يُسْتَدْفَى فِيهَا
فِيهَا " الإِنْسَانُ " الصَّرْدُ " أَي الْمَقْرُورُ وَأَنْشَدَ :

" قَرَامِصُ صَرْدَى نَارُهَا لَمْ تَوْجَّحْ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السِّكِّيتِ قَالَ : الْقَرَامِصُ : حُفْرٌ صِغَارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ
الْوَحِيدُ قُرْمُ مَوْصٌ وَأَنْشَدَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَتَّخِذَ رَبَاضًا ... يَا وَيْحَ كَفَّيَّ مِنْ حَفْرِ

الْقَرَامِصِ